الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة :

ظل ذوي الاحتياجات الخاصة لفترة طويلة عرضة لسوء المعاملة متمثلة في الاضطهاد والأمر الذي وصل في بعض المجتمعات القديمة إلى حد القتل والتعذيب ،وقبل أن تتفهم المجتمعات حالاتهم وتقبلها وتكفل حقوقهم في الحياة الكريمة وفي الرعاية المستحقة المتكاملة وفي المشاركة الفاعلة سواء مع أقرانهم العاديين لحسن استعداداتهم ومقدراتهم في تحمل المسئولية ودفع عجلة التقدم ووضع الحضارات ولقد تطورت النظرية المجتمعية لهؤلاء الأفراد عبر مراحل تدريب من سوء الفهم المقترن بهم إما باستخدام العنف أو الازدراء أو الإبعاد إلى العزل داخل الملاجئ ومؤسسات إيوائية بدافع الشفقة بهم لإشباع حاجاتهم النفسية وتعزيز الاتزان الانفعالي لديهم والاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتأهيلية كالمناداة بأن تتاح لهؤلاء الأفراد من فرص الحياة اليومية الطبيعية مما تتاح للأفراد العاديين وان يشاركوا في نشاطاتهم بما يسمح لهم بتنمية واستثمار ما لديهم من استعداداتهم الفعلية لأقصي ما يمكنهم الوصول إليها في ظل أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود والمجهودات النفسية والاجتماعية (القريطي، 2005م).

خلق الله الإنسان وانعم عليه بالعقل لعبادته وتعمير الأرض يعمل فيها ويكد وفي خلال مسيرة حياته يمر بحالات فيها يحب ويكره ويحزن ويخاف ويطمئن وتنتابه حالات من الغم كما تغشاه خبرات من الحقد والحسد جميعها انفعالات وقد عرف علماء الاتزان الانفعالي كل حسب رؤيته أو فلسفته الخاصة فأحياناً تناولوها بالاتزان الانفعال و أحياناً بالثبات الانفعالي و أحياناً بالاتزان الوجداني والثبات العاطفي والاستقرار العاطفي وكلها مفاهيم تؤدي إلى نفس المعني المقصود .

ونجد أن سلوك الفرد المتزن انفعالياً يكون بعيداً عن القلق العصبي ويتسم بالقدرة علي تحمل الإحباط فنجده يولد مزوداً بالانفعالات التي تعبر عن مشاعره و أحاسيسه و

تكوين وجدانه وتؤثر في مواقفه واتجاهاته وتكييفه مع ظروف البيئة الخارجية التي يعيش فيها . (حسين ، 1994م)

مشكلة البحث:ـ

أن توفير الحاجات النفسية مثل الحاجة للأمن والحب وتقدير الذات أمر ضروري وفي غاية الأهمية وكذلك إن خفض نسبة الإعاقة واجب قومي ووطني وإنساني لان المعاقين حركياً يفتقرون إلى كثير من الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي ومن اجل ذلك تناولت الباحثة دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم وخفض نسبة الإعاقة عن طريق التطعيم للأطفال من الأمراض المعدية وعدم تعرض الأطفال للخروج في الشارع وكذلك وضع قوانين وضوابط لأصحاب المركبات والسعي إلي خفض نسبة الحرب والوصول إلى السلم وغيرها كل هذه الوسائل سبب في خفض نسبة كبيرة من حالات الإعاقة و لا يمكن أن ننسي دور الإرشاد في هذا المجال وكل ذلك من اجل سودان خالي من الإعاقة .

للمعاقين الكثير من الحاجات النفسية التي يفتقدونها مثل الحاجة الى الامن والطمانينة وتاكيد الذات وعدم الاتزان الانفعالي وخاصة المعاقين حركياً أو من خلال ذلك تحاول الباحثة الإجابة علي التساؤلات التالية:-

1 / هل هنالك ارتفاع في الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم؟

2/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم .

3/ هل هنالك فروق في الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزى للحالة الاجتماعية ؟

4/ هل هنالك فروق في الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزي المستوي التعليمي؟

5/ هل هنالك فروق في الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع ؟

أهمية البحث:ـ

1. تنبع أهمية الدراسة للمعاقين حركياً باعتبارهم فئة في المجتمع لهم حقوقهم لذا تطلب الباحثة تخصص مركز لهم وإعطائهم حقوقهم في المجتمع (حسب علم الباحثة).
2. توفير مادة علمية اضافة الى البحث التي تهتم بالاعاقة الحركية.
3. توفير الحاجات النفسية للمعاقين حركياً سواء كانت حاجات فسيولوجية وحاجات الامن والامان والحاجات الاجتماعية والحاجة الى تقدير الذات والحاجة الى تحقيق الذات واشباع هذه الحاجات قد يساعد المعاق في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي
4. كما اهتمت الدراسة بالكشف عن أهم الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي التي يفتقرون إليه نسبة لتفاقم حجم المشكلة وقلة الدراسات الكافية في هذا المجال (حسب علم الباحثة).

أهداف البحث:ـ

1. تهدف هذه الدراسة إلي معرفه أهم الحاجات النفسية وعلاقتهابالاتزان الانفعالي التي يفتقر إليه المعاقين حركيا بولاية الخرطوم و التي تساعدهم على إشباعها.
2. معرفة الفروق في العلاقة بين الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدي المعاقين حركياً بولاية الخرطوم.
3. معرفه الفروق في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم تعزى للحالة الاجتماعية.
4. معرفه الفروق في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم تعزى للمستوى التعليمي.

5. معرفه الفروق في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم تعزى للنوع.

فروض البحث:ـ

1. تتسم الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركيا بولاية الخرطوم بالارتفاع.
2. توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزى للحالة الاجتماعية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزى للمستوى التعليمي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والاتزان الانفعالي لدى المعاقين حركياً بولاية الخرطوم تعزى للنوع .

حدود البحث:ـ

1. الحدود الزمانية : 2015م .
2. الحدود المكانية : مدينه الأمل الخيرية لرعاية المرضي وتأهيل المعاقين حركياً .

مصطلحات البحث:ـ

1. الحاجات النفسية Psychological Need:-

التعريف الاصطلاحي : أن الحاجة حاله داخليه من التوتر تتولد عن رغبه غير مشبعه أو حالة عضويه من الحرمان من أمثلتها الحاجة إلي الحب والعطف والنظام والطعام والماء (عبد الحميد، كفافي، 1992)

التعريف الإجرائي للحاجات:- هي الدرجات التي يتحصل عليها المعاقين حركياً في مقياس الحاجات النفسية.

2.الاتزان الانفعالي:-

مفهوم الاتزان الانفعالي إلى أن الشخصية السوية هي الوسط بين الإسراف والاقتتار في الإنفاق وان الوسط لا يعنى التمنع أو الوقوف في منتصف الطريق و إنما يعنى الاعتدال في كل شيء وفى طبيعة الاتزان (عبد الله ، 2004م).

التعريف الإجرائي للاتزان الانفعالي:-هو الدرجات التي يتحصل عليها المعاقين حركيا في مقياس الاتزان الانفعالي.

3.الإعاقة الحركية:-

هي ذلك الفرد الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معا في الأطراف السفلى أو العليا أو اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف ويحتاج هذا الفرد إلي برامج طبية ونفسيه واجتماعيه وتربويه ومهنيه لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدرة من الاستقلالية (منسى ،2004م).